

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح لمعة الإعتقاد(2/5)

علي عبدالعزيز الشبل

والذين امنوا العلم الله بما تعلمون خبير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي ايهما المشاهدون الكرام. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

واسعد الله اوقاتكم بكل خير ومرحبا بكم واهلا في نقل مباشر في روضة من رياض الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررت برياض الجنة اذا مررت برياض الجنة فارتعوا. قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر - 00:00:31

ايها الاخوة المشاهدون الكرام يتجدد بنا اللقاء مع فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل حفظه الله استاذ العقيدة في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية سابقا استاذ العقيدة في وزارة التعليم العالي - 00:00:56

عضو لجنة وعضو اللجنة العلمية بالحج والعمرة والزيارة وذلك في شرح متن نعمة الاعتقاد الهادي الى سبيل الرشاد للامام ابن قدامة المقدسي رحمة الله تعالى وذلك في الدروس وفي دروس الدورة العلمية التأصيلية الاولى والتي ينظمها موقع معن الى الله - 00:01:17

ومع محدثكم ماجد ابن سعد الحمود فحياكم الله جميعا وباسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ الله وانا ارحب بكم ايضا وارحب باخواني واخواتي من المشاهدين والمشاهدات عبر هذا اللاثير سائلا ربى جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا - 00:01:46
موفقا ينفع الله فيه المتكلم والسامع وان يهب لنا من لدنه رحمة انه سبحانه هو الوهاب هذا الدرس مستمر في مذاكرة هذه اللمعة.
لمعة الاعتقاد وهي كما سماها مؤلفها الامام الموفق - 00:02:12

ابو محمد ابن قدامة المقدسي رحمة الله لمعة لانهما اراد منها الاستطراد في جميع مسائل العقيدة وانما اكتفى بمضامينها الكبار المتعلقة بتوحيد الله باسمائه وصفاته المتعلقة بالايام بقضاء الله وقدره - 00:02:36
المتعلقة بمسائل الايمان ومساء الايمان باليوم الاخر وما يتعلق بها من مسائل الامامة والصحابة وسائل الله جل وعلا لنا ولهم والاخواننا جميعا العلم النافع. امين. والعمل الصالح. امين. وان يتولانا في ولايته سبحانه - 00:02:57
وان يمن علينا بمرضاته. امين. وان يسلك بنا وبيكم قلتهم حدث بعدهم فما احدثه الا من خالف هديهم. ورغم انه جواد كريم.
الله يحفظكم نستاذنكم يا شيخ في استئناف ما تم - 00:03:17

امس وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم وقال عمر ابن عبد العزيز كلما معناه قف حيث وقف القوم
فانهم عن علم وقفوا وببصر نافذ كفوا - 00:03:35

ولهم على كشفها كانوا اقوى وبالفضل لو كان فيها احرى فلان قلتم حدث بعدهم فما احدثه الا من خالف هديهم. ورغم عن سنتهم
ولقد وصفوا منه ما يشفى وتكلموا منه بما يكفي - 00:03:55

فما فوقيهم محسر وما دونهم مقصرا. لقد قصر عنهم قوم فجفوا وتجاوزهم اخرون فغلوا وانهم فيما بين ذلك على هدى مستقيم وقال
الامام ابو عمر الازاعي رضي الله عنه - 00:04:14

عليك باثار من سلف. وان رفضك الناس واياك واراء الرجال وان زخرفوه لك بالقول بسم الله الرحمن الرحيم. هذه الجملة التي قرأتها
من كلام الصحابة والتابعين وائمة الاسلام تدور على معنى واحد - 00:04:34

وهو الحذر من البدع والحذر من الاحداث في دين الله ولا سيما في مضامين الايمان. مضامين الاعتقاد الذي يعتقدها الانسان في ربه
جل وعلا في باب الصفات باب الاسمى باب افعال الله - 00:04:55

او باب الغيب عموما او باب الايمان فيما امرنا الله جل وعلا بالايمان به واعظم ما امرنا بالايمان به الايمان بربوبيته والاهيته وعبادته وحده لا شريك له - [00:05:13](#)

والايمان باسمائه وصفاته يقول ابن مسعود رضي الله عنه وهو عبد الله ابن غافل الهدى لي. عبدالله بن مسعود بن غافل الهزلي وهو من فقهاء الصحابة ومن سابقته ومن جلتهم - [00:05:29](#)

علماء وعملا وهجرة وديننا اتبعوا قل اتبعوا ولا تبدعوا. اتبعوا اي اتبعوا ما جاءكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما درج عليه اصحابه من بعده ولا تبدعوا تحدثوا بداعا في الاعتقاد او بداعا في القول او بداعا في العمل - [00:05:45](#)

فقد كفيتكم يعني ان الدين قد كفي واتم لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم. وانتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ومثل هذا ما قاله غيره من الصحابة ولكن اه الماتن - [00:06:09](#)

الموفق رحمة الله ابن قدامة ما اراد الاستطراد وانما اكتفى في اقوالي هؤلاء من كل طبقة بقول واردفه بقول اه الخليفة الراشد عمر ابن عبد العزيز الذي عاد للناس في زمنه ما كان عليه الخلفاء الراشدون من العدل والامامة - [00:06:30](#)

آآ البقاء على اصول الديانة وهذا في اخر المئة الاولى قال كلاما في معناه قف على قف حيث وقف القوم الصحابة وجلة التابعين فانهم عن علم وقفوا ما تهوكوا بالاراء - [00:06:54](#)

وبالبدع وبالاقوال المحدثة كما تهوك المتأخرون وهذا من بعد نظره رحمة الله لانه في اخر حياته وفي اخر المئة الاولى رفعت البدع رأسه فجاء معبد ابن خالد الجهنبي ببدعة القدر - [00:07:13](#)

وجاء بعض من تشبه باهل الكتابين من اليهود والنصارى ببدعة الانحراف في بعض الصفات سد هذا الباب بانهم اي السلف الصالح من الصحابة قائمة التابعين عن علم وقفوا وببصر نافذ كفوا ما دخلوا - [00:07:33](#)

في هذه المسائل مبتدعة القليل والقال بها لانهم وقفوا على علم العلم الموروث عن الله وعن رسول الله ولهم اي هؤلاء على كشف هذه الشبه وهذه البدع كانوا اقوى وبالفضل - [00:07:53](#)

لو كان فيها احرى فلان قلت حدث بعدهم اي بعد هؤلاء الجلة امور ومنها البدع في العقيدة بدع في الايمان كما احدثه الا من خالف هدي هؤلاء الصحابة والتابعين ورغم عن سنة سيد المرسلين وطريقة هؤلاء الراشدين - [00:08:14](#)

ولقد وصفوا منه اي من دين الله جل وعلا ومنه باب الايمان ما يشفي وتكلموا منه بما يكفي ابانته تدليلا وتأصيلا وتفريعا فلا حاجة الى ابتداع المبتدع ولا الى احداث المحدثة - [00:08:36](#)

في اسماء الله وفي صفاته وفي باقي مسائل الايمان وسائل العقيدة. فما فوقه محسر يعني ما يمكن ان يأتي انسان بعدهم في كلام يعني يحسن كلامهم او يزيد عليه. وما دونهم مقصر - [00:08:55](#)

لقد قصر عنهم قوم حتى وقعوا في الجفاء. في جفاء طريقة السلف وجفاء الصحابة حتى اتهموهم فقالوا ان وهذه المقوله المشهورة عن المتكلمين ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم - [00:09:12](#)

هذا جيفاء جفاء للسلف وتقصير عن درجتهم ورتبتهم وما كانوا عليه وتجاوزهم اخرون فغلوا واما في التعطيل في ضده في ماذا؟ للتشبيه والتنفيذ وانهم اي السلف الصالح من حثك على درجتهم وطريقتهم انهم فيما بين ذلك لعلى هدى مستقيم لانه الموروث عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه - [00:09:31](#)

وسلم ومثل هذا ما قاله الامام ابو عمرو الاوزاعي. امام اهل الشام يقول عليك باتار من سلف يعني من الصحابة والتابعين من ائمة الاسلام وان رفضك الناس اذا ليست العبرة ان تواافق الناس في اعتقادهم او في قولهم او في بدعهم او في تهوكهم. وانما عليك بالاستقامة على الطريق الصحيح - [00:10:00](#)

واياك واراء الرجال محض الرأي المخالف لما كان عليه السلف الصالح وما دلت عليه الادلة. نعم. وان زخرفوه اي زينوا هذى الاراء زينوها بالاقوال وبالكثرة وبما عليها الناس وبما عليه العقل. اي عقلهم هم. نعم. فان هذا لا يزيد - [00:10:24](#) الا بعدا عن عن الحق لان زخرفة القول اي تزيينه وتبريره ليس علامه على الحق قال الله جل وعلا في وصف الشياطين وصفا عاما ان

كان في باب الائمان والعقائد او في باب الاعمال والاقوال - 00:10:45

شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يزخرفه ويزيشه له فيغتر المزخرف والمزخرف له. ولو شاء ربك ما فعلوا فدرهم وما يفترون نعم وقال محمد بن عبد الرحمن الادرمي لرجل تكلم ببدعة ودعا الناس اليها - 00:11:03
هل علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي او لم يعلموها الصحابة كما في ذكر الانبياء يصلى ويسلم عليهم والصحابة من حقهم علينا الترضي. احسن الله - 00:11:25

قال لم يعلموها. قال فشيء لم يعلمه لم يعلمه هؤلاء. علمته انت قال الرجل فاني اقول قد علموها. قال اف وسعهم الا يتكلموا به ولا يدعوا الناس اليه ام لم - 00:11:44

قال بل وسعهم. قال فشيء وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخلفائه لا يسعك انت فانقطع الرجل فقال الخليفة وكان حاضرا لا وسع الله على من لم يسعه ما وسعهم - 00:12:01

وهكذا من لم يسعهما وسع ما وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين لهم باحسان ائمة والائمة من بعدهم والراسخين في العلم من تلاوة ايات الصفات وقراءة اخبارها وامارتها كما - 00:12:22

ما جاءت فلا وسع الله عليه. اه هذه المنازرة جرت لغير واحد من العلماء والائمة جرت لعبد العزيز بن يحيى الكتاني صاحب الامام الشافعي مع ابن ابي دواد المعتزلي القدربي في حضرة الخليفة المأمون - 00:12:42

وجرت للامام احمد اهل السنة والجماعة مع مخالفيه من المعتزلة في حضرة المعتصم حضرة الواثق وجرت للامام محمد بن عبد الرحمن الادرمي وهو وان لم يكن مشهورا لكن هذه هذه المقالة شهرته - 00:13:04

في مناظرته لرجل من اهل البدع ودعا الناس اليها. وهذا الداعي الى البدعة اشد خطرا من قال البدعة من غير دعوه اليه. نعم ولهذا لو تلحظ اهل العلم خصوصا في باب الجرح والتعديل - 00:13:25

ان الداعي الى بدعته لا تقبل روایته وهل لا تقبل بالاطلاق؟ ولا تقبل في البدعة مسلكان شهيران عند علماء الجرح والتعديل لان الداعية الى البدعة اشد وانكى من قال بالبدعة وطواها على نفسه - 00:13:45

مظمنون هذا القول عن هؤلاء الائمة رحهم الله ان هذه البدع التي احدثتها ان كان في مسائل الصفات الله عز وجل او في مسائل القضاء والقدر او في مسائل الديانة والتعب - 00:14:02

هل علمها النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه خص منهم الخلفاء الراشدين لانهم هم الافضل وهم الكمل من اصحابه آآ عليه رضوان الله عليهم هل علموها ولا ما علموها؟ ليس للمقابل الا احد جوابين. اما انهم علموها. اذا لماذا لم يعلمنا اياها؟ نعم - 00:14:19

فان كانوا علموها ولم يعلمنا يعلمنا اياها فيسعنا ما وسعهم ويكونينا ما جاءنا عنهم بالسکوت عنه الاحتمال الثالث انهم لم يعلموها اذا في شيء لم يعلمه النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يعلمه اصحابه - 00:14:41

من بعده في حق الله وفي حق الائمان به من باب اولى الا نعلم نحن اذ هم سبقو الى كل خير ولهذا الامام احمد رحمه الله وش يقول هذا القول بان القرآن مخلوق. وهي اشهر بدع - 00:14:59

الجهمية والمعزلة. هل علمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ما علمه؟ عليه الصلاة والسلام. فان قال علمه قال هل بلغه ولا ما بلغه ان قال علمه وما بلغه هذا اتهام لمن؟ نعم. للنبي عليه الصلاة والسلام. وان قال لم يعلمه قال اذا علم لم يعلمه رسول الله - 00:15:17
انت وامثالك هذا قبح في من؟ في هذا المبتدع ولهذا قال فشيء لم يعلمه هؤلاء. علمته انت هذا قبح فيه. فان قال لم يعلموها حنا يكونينا انهم لم يعلموا هذا الشيء - 00:15:36

لو كان في علمه خير لو كان في داعي خير لسبقونا اليه اذا اوسعهم انهم لم يتكلموا به ولا يدعوا الناس اليه ولم يسعك انت ذلك ان تبتعد عن وتدعوا الناس اليه فان قال واسعا قال فشيء وسع النبي وسلم وسع اصحابه كيف تتكلم فيه - 00:15:54
طبقها الامام ابن الموفق رحمه الله على عموم البدع المتعلقة في مسائل الائمان. مسائل العقيدة قال وهكذا ما من لم يسعه ما وسع النبي عليه الصلاة والسلام. ووسع اصحابه رضي الله عنهم. والتابعون لهم باحسان - 00:16:13

من بعدهم في آيات الصفات واسماء الله عز وجل وقراءة اخبارها في الاحاديث الثابتة وامارتها كما جاءت من غير في كيفياتها.

نعم نعلم معناها العام لكن لا نعلم كيفيتها وحقيقة وكونها - [00:16:32](#)

الا وسع الله عليه عندهن. وهذا سد لباب البدع. وبباب الاحاديث في اسماء الله وصفاته كما وقع من من اهلي اه الاهواء والبدع في باب الاسماء والصفات او في باب الوعد والوعيد او في باب القضاء والقدر او في باب مسائل - [00:16:53](#)

الايام والغيب. نعم فما جاء من ايات الصفات فمما جاء من ايات الصفات قول الله عز وجل ويبقى وجه ربك وقوله مات رحمه الله في مسائل الصفات على جهة التفصيل والتدليل - [00:17:13](#)

وقد ذكر رحمه الله في هذا ثمانى عشرة صفة من صفات الله عز وجل وما اراد الاستيعاب ولكن اتى بما جاء جملة منها في القرآن وجملة منها في الاحاديث الصحيحة عنه عليه الصلاة والسلام تسلم. الله يحفظك - [00:17:35](#)

وقوله سبحانه وتعالى بل يداه مبسوطتان. وقوله تعالى اخبارا عن عيسى عليه السلام انه قال تعلم ما في نفسك ولا اعلم ما في نفسك وقوله سبحانه وجاء ربك وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتىهم الله - [00:17:53](#)

وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقوله تعالى يحبهم ويحبونه. وقوله تعالى في الكفار وغضب الله عليهم وقوله تعالى اتبعوا ما اخطط الله عليهم. اتبعوا ما اخطط الله رضوانه. نعم. وقوله تعالى كره الله - [00:18:15](#)

انبعاثهم. نعم. ذكر رحمه الله جملة من الايات التي جاء فيها ذكر الصفات قال وما جاء اي ليس المراد به الاستيعاب وانما التمثيل كما ذكر في باب سد البدع والتحذير منها - [00:18:39](#)

آقاولا عن الصحابة وقولا عن التابعين وقولا عن اتباع التابعين ذكرها هنا جملة مما جاء في القرآن. مما جاء في ايات الصفات قول الله جل وعلا في اثبات صفة الوجه - [00:18:57](#)

وهو من الصفات الخبرية الذاتية صفات الله عز وجل من حيث اه ورود الدلة بها نوعان صفات خبرية جاء بها الخبر واثباتها متوقف عن هذا الخبر اثبات الوجه واليدين والاصابع - [00:19:11](#)

ونحوها. واثبات وصفات آلة عقلية دل عليه العقل كما دل عليها الخبر كالعلم والحياة فاننا لا شك ان الذي نعبده حي حتى لو ما جاء في القرآن ذلك. لأن هذا بطبيعة الحال آلة مقتضى - [00:19:29](#)

هذا الذي له هذه الصفات من حيث تعلق الصفات يقسمونها الى قسمين ايضا صفات متعلقة بالذات تسمى بالصفات الذاتية. وهذه الصفات الذاتية ضابطها عند اهل العلم انها الصفة التي لا تنفك عن الله لا ازلا ولا ابدا. بحياته جل وعلا - [00:19:53](#)

هي ملازمة له سبحانه ازلا وابدا كحياته وعلمه وسمعه وبصره ووجهه وقدمه ويديه وهكذا وهناك صفات متعلقة بافعال الله وهو النوع الثاني تسمى بالصفات الفعلية وهي الصفات التي يتتصف الله جل وعلا بانه يفعلها اذا شاء - [00:20:16](#)

متى شاء كيف يمنع يشاء كغضبه جل وعلا وفرجه ورضاه ومجيئه واستوانه على عرشه وامثالها هذه صفات متعلقة بافعاله سبحانه من صفاته الذاتية الوجه فله وجه يليق بجلاله وعظمته والوجه يراد به - [00:20:39](#)

اه الوجه يراد به ايضا عموم الذات هذا وهذا. ولهذا قال الله جل وعلا في سورة الرحمن ويبقى وجه ربك. نعم. الجلال والاكرام اي اذا فني العباد واماهم واهلكهم جل وعلا - [00:21:02](#)

هذا من الصفات الذاتية فله وجه يليق به لا يشبه وجوه المخلوقين. بل المخلوقون انفسهم وجوه مختلفة مثاله وجهي غير وجهك. نعم. وجوهبني ادم غير وجوه الجن وجوه الجن وبني ادم غير وجوه الحيوانات. نعم. وجوه الحيوانات والمخلوقات غير وجوه الملائكة وهكذا. فاذا كانت المخلوقات بانفسها متباعدة - [00:21:18](#)

في في صفتى الوجه اعظم تباهي وكيف يأتي من يأتي من آلة العياذ بالله انطمست فطرته وذهب عقله فينفي الوجه عن الله لئلا يشبه وجه المخلوق او وجه الاجسام اذا كانت المخلوقات والاجسام في انفسها وجوهها غير - [00:21:43](#)

متماثلة بل بينها من التباين والاختلاف اعظم ما يكون. نعم. فالخالق من باب اولى. سبحانه ويقول جل وعلا في اثبات صفة اليتيم الله له يدان اثنتان قال الله جل وعلا وقالت اليهود يد الله مخلوقة - [00:22:05](#)

قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مرسوطة. جل وعلا وفي موضع اخر قال الله جل وعلا عانيا على ابليس ما منعك ان تسجد لاما خلقت بيدي الثنوية. نعم، فجاءت في صريح القرآن انه ميدان تتنان. جل وعلا. فريقان به جل وعلا لا تشبهان ايدي المخلوقين -

00:22:21

وهاتان اليدان لا يصح ان نقول ان معناهما القوة او القدرة لو كان هذا المعنى لقال ابليس وانا يا رب خلقتني بقدرتك وقوتك. فاي ميزة لادم علي فيها خيبة من كان ابليس اعرف بصفات الله منه. لما قال الله جل وعلا عنه - 00:22:42
ما منعك ان تشترى ما خلقت بيدي الله له يدان عظيمتان كريمتان لائقتان به جلالة وتقديسه لا تشبهان ايدي المخلوق نحن المخلوقون 00:23:04
يدنا اليمنى اشرف من اليسرى وافضل واكرم. احسن الله -

الله جل وعلا له يداه يسمى احداهما باليمين وتسمى الاخرى بالاخرى او بالشمال. لكنهما مستويتان في الفضل. من قال ذلك النبي عليه الصلاة والسلام الا بيدي الرحمن وكلتا يديه يمين. كلتاها يمين اي مستويتان في الفضل والشرف - 00:23:22
والميزة فلا ميزة ليد على اخرى ومن قال ان يد الله مثل يدي او مثل ايدي المخلوقين ومثل الله بخلقه ووقع بالكفر. وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه ولا كفر - 00:23:42

واثبات اليدين لله جل وعلا يدل على عظمة الله فالمخلوقون كلهم بين اصبعين من اصابعه سبحانه اصابع يده وهذا يدل على عظمته في نفسه في ذاته وعلى شأن المخلوق انه لن يخرج - 00:23:58

من قدرة الله ولن يخرج من عظمة الله لان لانه بين اصبعين من اصابع الرحمن من اصابع يده الواحدة جل وعلا مما جاء ايضا اثبات النفس له جل وعلا فالله له نفس سبحانه الله وله ذات - 00:24:17

ونفسه وذاته لا تشبه انفس المخلوقين ولا ذواتهم ولهذا قال اخبرنا عن عيسى عليه السلام انه لما زعم من زعم من اتباعه الظلال انه يدعو الناس الى عبادة نفسه وامه وانهم قال اتخذوني وامي الى اني من دون الله قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في - 00:24:34

للنفس والنفس تليق به كما ان ذاته تليق به لا تشبه انفس المخلوقين ولا ذواتهم وهي اعظم نفس. واعظم ذات لانها ذات الخالق سبحانه وتعالى مما وهنی كلها من صفات الذاتية من صفاتة الفعلية - 00:24:55

اه اتيان الله جل وعلا. ولهذا في سورة البقرة هل ينظرون الا ان يأتיהם الله من الغنائم والملائكة. نعم. فهي اثبات ان الله يأتي. سبحانه واتيانه يليق بجلاله وعظمته لا يشبه اتيان المخلوق - 00:25:15

والله يأتي واتيان من صفات افعاله التي يفعلها اذا شاء كيف يشاء. وجاء آآ من اتيانه ايضا المجيء وجاء ربكم والملك صفا والله يجيء يوم القيمة لفصل القضاء من صفات افعاله جل وعلا المحبة والرضا - 00:25:34

والله يحب عباده ومحبته ليست من ضعف تجاه المحبوب المخلوق يحب مخلوق اخر يحب الرجل زوجته يحب شريكه يحب ولدته من البهائم لكن من حدته اليه. اما محبة الله ليست من حاجة. سبحانه الغناء - 00:25:53

من كمال غناه وكمال وحدانية في عن حبس. انعمت. ولهذا محبته لخلقه هي انعام لهذا المخلوق. لكن ليست المحبة هي الانعام المحبة صفة فعلية لائقة بالله من اثار هذا الانعام - 00:26:14

اه كذلك الرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه فالله يرضى عن عبده ولهذا اعظم نعيم يؤتاه المؤمن في الدنيا والآخرة ان يحل الله عليه رضاه فلا يسخط عليه ابدا اذا جاء في الحديث ان الله جل وعلا - 00:26:31

ينادي اهل الجنة تقول الملائكة الجنة ان لكم عند الله موعد يريد ان ينجذبكموه الم يبكي وجوهنا وييمن صحائفنا قالوا نحن ويجتمعون اليه فيقول احل عليكم رضاي فلا اسخط عليكم - 00:26:49

فلا اسخط عليكم ابدا وهذه اعظم نعمة واعظم منة يمتن الله جل وعلا بها على عباده وعلى خلقه كرامة لهم في جنانه. جل وعلا نال هذا الرضا اكمل خلق الله انباء الله والرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:27:10

نالها صحابته الكرام صحابة نبينا رضي الله عنهم ورضوا عنه. الله ولهذا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة في

بيعة الرضوان في الحديثة تكرر رضا الله عز وجل عن الصحابة في غير موضع. وهذه من صفاته ذاته من صفات افعاله سبحانه.

ذلك الغضب ان الله يغضب - 00:27:30

وغضب الله ليس كغضب المخلوق له احوال مختلفة من مخلوق الى اخر. لكن غضب الله يليق به. لا نعلم كيفيته. لكن يغضب قال الله جل وعلا وغضب الله عليهم ولعنه - 00:27:54

وقال جل وعلا عن المكذبين لرسله فلما اسفونا اتقمنا منه فلما اغلظونا قال الله جل وعلا في الكافرين اتبعوا ما اسخط الله واكبر اعمالهم ما اسخط الله يعني ما اغضب الله جل وعلا. سبحانه فوالله مع غضبه ايضا يكره كما يحب يكره - 00:28:09

وكما يسخط يرثى هذى صفات متقابلة من صفات افعاله سبحانه. قال الله جل وعلا ولكن كره الله انبعاثهم فتبطهم وهم منافقون الله يكره وكرهه وغضبه ورضاه وحبه على ما يليق بجلاله وعظمته لا نعلم كيف جل وعلا. هذا وش يحمل المؤمن؟ ان يتبع اسباب مرضاته الله - 00:28:31

اسباب محبته فيطلبها ويحصلها ويصعد اليها ويحذر ويتجنب اسباب غضب الله وسخطه وكرهه لان لا يقع فيها المؤمن. نسأل الله ان نكون واياكم ممن رضي الله عليه. امين. ومن احبهم - 00:28:55

ونعوذ بالله ان نكون ممن اتبعوا مساقط الله. امين. واتبعوا مكروهاته جل وعلا. نعم. اللهم امين ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا - 00:29:13

وقوله يعجب ربك من الشاب ليست له صبغة وقوله يضحك الله الى رجلين قتل احدهما الاخر ثم يدخلان الجنة فهذا وما اشبهه مما صر سنده وعدلت رواته نؤمن به ولا نرده ولا نجحده ولا نتأوله - 00:29:31

طويل يخالف ظاهره ولا نشبهه بصفات المخلوقين ولا بسمات المحدثين ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لا شبيه له ولا نظير. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وكل ما تخيل وكل ما تخيل في الذهن او خطر بالبال فان الله تعالى بخلافه - 00:29:54

ايضا يقول رحمة الله مما جاء في السنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية والسنة عموما تشمل السنة القولية والفعلية والتقلدية. لان كلها تشريع والسنة في باب اصول الفقه المصدر الثاني من مصادر التشريع. نعم - 00:30:19

السنة عند الفقهاء هو ما يستحب فيثاب فاعل ولا يعاقب تاركه والسنة عند عامة المحدثين ما جاء عن النبي عليه الصلوة والسلام من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او وصف خلقي. نعم - 00:30:37

السنة في عبارات الفقهاء والاصوليين اه تدور على ما جاء عن نفسه من قول او فعل او تقرير يدخل فيها افعاله او تروره. السنة في باب العقيدة مقابل البدعة تشمل الشريعة والعقيدة تشمل الایمان - 00:30:56

مساء بالغيب وتشمل امور التعبد والشريعة مما جاء في السنة من اثبات الصفات من اشهر احاديث حديث النزول والحديث المخرج في الصحيحين وغيرهما عن ابي بكر رضي الله عنه وعن جابر ابن عبد الله وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وعن غيره رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى - 00:31:12

في الثالث الاخير من الليل. جل وعلا فيقول هل من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له حتى يطلع الفجر وفي اثبات ان الله ينزل - 00:31:38

في اخر ثلاثي كل ليلة نزولا يليق بجلاله. لا يشبه نزول المخلوق بل المخلوقون انفسهم نزولهم يختلف. نزول الملائكة غير غير نزول المطر نزول المطر والماكي غير نزول بابن ادم من محل عالي. نعم. فلما اختلف نزول المخلوقين في حقيقته وكيفيته - 00:31:50

نزول الخالق لا نعلم كيفيته وحقيقة كما قلنا في الاصل نعلم ومعناها لكن كيفياتها وحقائقها وكونها الى الله جل وعلا ولها ابتدع المبتدعون هذه البدعة اذا نزل الله الى السماء الدنيا هل يخلو من العرس ولا ما يخلو - 00:32:12

السؤال مبتدع ناشئ من تكبير نزول الله. احسن الله اليك. او يقول قائل طيب ثلث الليل يختلف يختلف عندها في السعودية عن مصر عن شمال افريقيا عن الغرب عن الشرق - 00:32:30

وكيف ينزل؟ نقول كيف ينزل لا نعلم كما قال مالك في الذي قال كيف استوى كيفية النزول لا نعلم ولكن النزول يليق بجلال الله كما

جاء عن رسول الله عن مراد الله وموالات رسوله لكن كيفيتها - 00:32:43

وحقيقة لا نعلمها لكن نؤمن بها ولا نتهوّك بعقولنا وارائنا وهذا يجعل المؤمن اذا علم ان الله ينزل في الثالث الاخير من الليل ان يتعرض لهذا الفضل نعم يتعرض لنفحات الله - 00:32:59

الله ينزل الى السماء الدنيا يتحبب الى عباده واولياءه يلطف بهم يتحنن اليهم هل من داع اجييه هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له وهذا لك يا ايها المسلم - 00:33:16

يا ايها المهموم يا ايها المغموم المخمور ان تتعرض الى نفحات الله جل وعلا وان تتمثل هذه الصفات فتقربك الى عبادة الله جل وعلا والى مرضاته علمت وايقنت ان الله ينزل قم واطرح - 00:33:34

بين يديه حاجتك. الله. الان يصيب اخواننا المسلمين. ويصيبنا نحن من انواع الهم والبلاء والمصائب والرزايا. ما يسعى الانسان بكل جهده ان يتخلص منها. واعظم اسباب ذلك الدعاء ومن اعظم مواضع الدعاء في وقت النزول الالهي اذا تعرض جل وعلا لعباده وتحنن اليهم وترحم اليهم - 00:33:51

ان يدعوه فيستجيب له حري بك يا ايها المسلم ان تطرح بين يدي الله حاجتك في مثل هذه المواقف ومنها الثالث الاخير من الليل حالة النزول الالهي نزول يليق بجلاله وعظماته. لا يشفي نزول المخلوقين - 00:34:13

النزول من صفات الله الفعلية التي يفعلها اذا شاء من صفاته الفعلية ايضا جل وعلا المرتبطة بمشيئة الله العجب يعجب ربنا آآ جل وعلا الى الشاب ليست له صبة وهذا حديث صحيح رواه بعض اهل السنن. رواه الامام احمد - 00:34:29

وعجب الله جل وعلا ليس مثل المخلوق عجب من اين؟ من جهل او من سابق عدم علم وانما عجبه جل وعلا من هذا الشاب الذي احتفت به شهواته ولكنه مع ذلك نشأ في طاعة الله ولم يلتفت الى شهواته بل قهر نفسه على طاعته. فنان من ذلك - 00:34:50

والعجب جاء في القرآن في قوله في احدى قراءة قول الله جل وعلا بل عجبت ويسخر بل عجبت قراءة الظم ومن ذلك ايضا ضحكه جل وعلا فالله يضحك. كما ان الله يغضب يضحك جل وعلا. ومن مواضع ضحكه جل وعلا ان الله يضحك الى رجلين - 00:35:09
 كل اهـما يدخل الجنة الصحابة رضي الله عنـهم قالـوا كـيف ذـلك يـا رسول الله؟ قالـ اختـتل رـجلان مـسلم وـكافـر فـي قـتل الـكافـر المـسلم وـهو عـلـى كـفـرـه. نـعـم وـيـدـخـلـ المؤـمـنـ الجـنـة لـانـه قـتـلـ شـهـيدـا - 00:35:29

ثم يمن الله على الكافر بالايمان والهداية فيؤمن ويسلم فيما يموت فيدخل الجنة مع انهم قتلوا ودخل كل اهـما الجنة يضحك الله جل وعلا من هذا من خلقه وضحكوا جل وعلا لـانـه علم العـاقـبة - 00:35:48

وعلم الخاتمة لهذا ولها يضحك الله جل يعجب الله جل وعلا الى قنوط عباده وقرب غيره. وهذا له صور كثيرة اشهرها في البلاء ومن البلاء المطر اذا تأخر واصابت السماء الجذب - 00:36:07

الارض للجذب عندئذ يعجب الله جل وعلا للناس والعجب هنا يتناول ايضا الضحك. احسن الله اليك. انهم حالهم سيتغير لكنهم لا يعلمون بالعاقبة وهذا لكمال علمه جل وعلا من صفات وامثال هذه من الصفات التي قال فيها ما صح سنه الى رسول الله وعدة رواية رواته اي قبل من حيث الثبوت نؤمن بها - 00:36:23

ونقر بها ونصدق بها. كما جاء عن الله وعن رسول الله على مراد الله ومراد رسول الله. لتهوّك بذلك. لتأولها كما تفعله المعطلة ولا نغلو في اثباته كما تفعل الممثلة المشبهة وبهذا يسلك الانسان سبيل السلف الصالحين - 00:36:49

هل نؤمن ان الله لا شبيه لهم ولا نظير له وليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولا كفؤ له ولا ندخل في هذه الصفات نتصورها بعقولنا نتهوّك بها في اذهاننا لان الله فوق كل ما يتصوره الناس - 00:37:06

او الذهن الذاهن لا تبلغه جل وعلا الا وهام ولا تبلغه الافهام حـي لا يموت قـيـوـم لا يـنـام ولا يـكـشـفـ الانـام جـلـ وـعلاـ كـماـ ذـكـرـهـ ابوـ جـعـفـ الطـحاـويـ فيـ عـقـيـدـتـه - 00:37:24

اسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم امين نعم نستأذنكم فضيلة الشيخ الدكتور في فاصل بعد ذلك نواصل قراءة المتن نعم اللهم انا نشهدك ونشهد ملائكتك وحملة اول شيء - 00:37:38

ونشهد من في السماوات ومن في الارض. انك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك. وان محمدًا عبدك ورسولك. لا الله الا الله العظيم لا الله رب العرش العظيم لا الله - [00:38:22](#)

فان الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الطالمين. اللهم اهدنا فيمن هديت. وعافنا وتولنا فيمن توليت. وبارك لنا فيما اعطيت. واصرف عنا - [00:38:52](#)

رحمتك شر ما قضيت. انك تقضى ولا يقضى عليك. انه لا يذل من وليت ولا يعز من عاديت تبارك ربنا وتعاليت تبارك ربنا وتعاليت. اللهم اقسم ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - [00:39:22](#)

من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعمنا اللهم باسماعنا انصارنا وقواتنا ابدا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا - [00:39:52](#)

يا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا إلى النار مصيرنا واجعل اللهم الجنة ان هي دارنا وقرارنا برحمتك وفضلك وجودك يا ارحم الراحمين اللهم يا ربنا ويا مولانا ويا سيدنا ويا الهنا يا من تسمع كلامنا - [00:40:22](#)

مكاننا وتعلم سرنا وجهرنا. يا ربنا يا مولانا يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم اللهم فرج هم المهمومين من اللهم نفس كرب المكروبين من المسلمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل - [00:40:52](#)

في مكان اللهم اصلاح احوال المسلمين في سوريا. برحمتك وفضلك وجودك يا ارحم الراحمين. اللهم فرج همهم. اللهم نفس كربهم. اللهم احقن دماءهم اللهم اشف مريضهم. اللهم اغنى فقيرهم. اللهم ارحم موتاهم. اللهم تولهم - [00:41:22](#)

اللهم اجبر كسرهم برحمتك وفضلك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح ايتها الاخوة والاخوات من المشاهدين والمشاهدات يستكمل آآ المتن ويبدا فيه من قول المال من قول المؤلف رحمة الله تعالى - [00:41:52](#)

ومن ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى المتن من في السماء وقول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء تقدس اسمك وقال للجارية اين الله؟ قالت في السماء - [00:42:21](#)

قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه ما لك ابن انس ومسلم وغيرهما من الائمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحسين كم الها تعبد؟ قال سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء - [00:42:42](#)

قال من لرغيتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء. قال فاترك الستة وابعد الذي في السماء. وانا اعلمك دعوتك فاسلم وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي - [00:43:00](#)

وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الكتب المتقدمة واصحابه وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الكتب المتقدمة انهم يسجدون بالارض ويزعمون - [00:43:21](#)

ان الهمم في السماء وروى ابو داود في سنته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بين سماء الى سماء مسيرة كذا وكذا وذكر الخبر الى قوله وفوق ذلك العرش والله سبحانه فوق ذلك. فهذا وما اشبهه مما اجمع السلف - [00:43:40](#)

رحمهم الله على نقله وقبوله ولم يتعرضوا لرده ولا تأويله ولا تشبيهه ولا تمثيله باسم الله الرحمن الرحيم ما زال الماتن رحمة الله هذا الشيخ الموفق ابو محمد ابن قدامة - [00:44:03](#)

ما زال في ذكر هذه الادللة الدالة على صفات الله قال ومن ذلك اي مما جاء في الكتاب والسنّة من اثبات صفات الله ما يتعلّق بعلو الله على خلقه واستواه على عرشه - [00:44:22](#)

العلو صفة من صفات الله الذاتية لأن الله عالم في كل في كل زمان وآوان سبحانه الله وهذا من صفات ذاته العلوم والعلو انواعه ثلاث على الذات وعلو القدر والمكانة وعلو القدرة والغلبة. احسن الله اليك - [00:44:37](#)

كذلك من صفاته جل وعلا استواه على عرشه والاستواء كما دل على العلو دل على هذا الفعل الذي هو بعلو الله وارتفاعه على اعظم مخلوقاته وهو عرشه جل وعلا والاستواء على العرش من صفات افعاله لانه رتبه - [00:44:57](#)

ثم الله الذي خلق السماوات والارض ستة ايام ثم استوى على العرش كان الاستواء عرش بعد خلق السماوات والارض وايات الاستواء

خصوصها بالكلام او صفة الاستواء والعلو لانها من اكبر الصفات وقوعا - 00:45:16

في الانحراف بها بين اهل التعطيل واهل التشبيه والتنفيذ واعظم الصفات وقوعا بها مسألة العلو والاستواء الكلام والرؤبة. هذى الاربع اعظم ما وقع فيها التنازع بين اهل الاهواء وبين اهل السنة والايمان - 00:45:33

الاستواء ذكره الله في كم موضع في القرآن في سبعة مواضع في ستة منها ثم استوى على العرش في سورة الف لام ميم صاد الاعراف. نعم في سورة يونس في سورة - 00:45:54

الرعد وفي سورة الفرقان في اخرها وفي سورة الف لام ميم تنزيل سجدة. وفي سورة الحديد الموضع السابع في اية طه الرحمن على العرش استوى ستة ثم استواعى عرش ستة مواضع الموضع السابع الرحمن على العرش استوى فيه ايات الاستواء - 00:46:10

الاستواء ما هو علوا على هذا العرش مخلوق عظيم الذي هو اعظم المخلوقات مما نعلم وهو ارتفاع عليه. وقصور واستقرار هذى المعانى الاربعة لمعانى الاستواء هي التي جاءت بها لغة العرب - 00:46:33

ولهذا سياتينا قول مالك الاستواء معلوم في لغة العرب يقول ابن القيم رحمة الله ولهم اي للسلف ولهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعاني عبارات في معانى الاستواء ولهم عبارات عليها اربع - 00:46:50

قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقرا وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكaran وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيبانى يختار هذا القول في تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن - 00:47:13

كذلك من نصوص الصفات امنتكم من في السماء العلو ومعنى من في السماء في حرف الجر هذا يأتي على معنيين يأتي يراد به الظرفية ويراد بالسماء العلو وسماء كل شيء ما كان عاليا عليه. امنتكم من في السماء اي من في العلو - 00:47:34

فان نريد بالسماء المبنية الاولى ثم الثانية ثم الثالثة الى السابعة فان في هنا تأتي بمعنى على القاعدة عند اهل العلم ان حروف الجر تتعاقب نعم والظابط في ذلك هو دلالة السياق سياق النص من ايات او حديث - 00:48:02

امنت من في السماء نجد السماء المبنية اي من عليها. وهذا في اثبات العلم. واذا بها الظرفية على بابها فالسماء مراد بها ماذا العلو نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم علمتنا في دعاء الرقية ان نقول - 00:48:21

ربنا الذي في السماء ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك رحمتك في السماء اسمك في رحمتك في السماء انزل رحمة من رحمتك من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. هذا دعاء الرقية المشهور - 00:48:39

وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي الطويل لما تكلم في صلاته رممه الناس ثم ظربوا على افخاذهم فقال واتقل امياد لانه عطس حمد الله ورفع صوته. فلما رممه الناس برفع الصوت قال واتكنا امية وهو يصلى. يعني يا ويله ويله رضي الله عنه - 00:48:57

فلما فرغ من الصلاة ادناه النبي عليه الصلاة والسلام فما كاره ولا نهره وانما اخبره ان هذه الصلاة لا يصنع فيها شيء من كلام الناس وانما هي للذكر القرآن والتسبيح والتهليل - 00:49:23

قال له يا رسول الله ان لي جارية بعثت لي غنما بسلح. جبل في المدينة فعدا الذئب على غنمها واكل منها واحدة فلما جاءت الي سكتها على وجهها عطاها كف - 00:49:38

ثم ندم قال اعتقه يا رسول الله قال اتنى بها فسألها عليه الصلاة والسلام هذا الموضع الشاهد اين الله؟ قالت الله في السماء. جل وعلا. وشافي للعلى. جل وعلا. فقال لها من انا - 00:49:52

قالت انت رسول الله. عليه الصلاة والسلام. فقال عليه الصلاة والسلام اعتقها فانها مؤمنة لانها استنبطها فاخبرته بما يدل على ايمانها من كون الله في العلو في السماء في العلو ومن كونه هو رسول الله وهذا من اقوى الدليل على اهل البدع واهل الاهواء النافدين علو الله على - 00:50:05

القائلين بان الله في كل مكان. تعالى ربي عن قول هؤلاء الحلوبيين واضرائهم علوا عظيمها حديثك كما قال آآ الموفق رحمة الله رواه الامام مالك الموطأ رواه الامام مسلم في صحيحه ورواه الائمة وهو حديث صحيح - 00:50:27

النبي عليه الصلاة والسلام سأله حسين والد عمران بن الحسين رضي الله عنه وكان مشركا قال يا حسين كم تعبد قال يا رسول الله اعبد كم سبعة الية ستة في الارض وواحد في السماء في العلو - [00:50:44](#)

فقال له يا حسين من الله الذي يكون لرغبتك ورهبتك في حال الرغبة رجاءك للشىء او حال الرهبة والخوف من الشىء. قال الذي في السماء اي في العذر فاخر هذا الرجل على - [00:51:03](#)

ان الله في السماء مع انه كان مشركا معه غيره قال فاترك الستة اللي في الارض واعبد الذي في السماء وهذا فيه اثبات ان الله في العلو وانا اعلمك دعوتين - [00:51:22](#)

فامن حسين رضي الله عنه امن الحسين وقال علمه ان يسلم انه يقول اللهم الهمني. الهمني رشدي هي الدعوة الاولى والثانية وش هي؟ وقني ان شاء الله. وقني شر نفسي. هذى الدعوة الثانية - [00:51:36](#)

ففي هذا اثبات ماذا؟ علو الله جل وعلا على خلقه وجاء في الكتب المتقدمة اي في كتب اهل الكتاب في التوراة قبل تحريفها وفي الانجيل قبل تبديلها ان عالمة النبي عليه الصلاة والسلام وعلامة اصحابه - [00:51:51](#)

في الارض فيجعلون مساجدهم في الارض مواضع السجود ويزعمون ان الله في السماء وهذا ما نؤمن به وما نقوله فان النبي علمنا ان نقول في سجود سبحان ربنا الاعلى ونحن في السجود - [00:52:09](#)

ارغمنا انوفنا وجلانا لله. وربنا في العلو. سبحان ربنا الاعلى قال عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الركع واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجيب ان يستجاب لكم اخرجه في الصحيحين - [00:52:27](#)

وفي حديث الاروعان الذي رواه ابو داود رواه الامام احمد ورواه غيرهما وهو حديث آا عظيم يدل على علو الله ويدل على عظمته في مخلوقات الله وعظمته الله جل وعلا - [00:52:44](#)

ان بين كل سماء لا سماء مسيرة خمس مئة عام وكده في كل سماء ايش؟ خمس مئة عام وان بين السماء السابعة والعرش بحر ما بين اسفله وعلى كما بين السماء والارض - [00:52:59](#)

والعرش فوق البحر والله فوق العرش لا تخفي عليه منكم خافية. هذا حديث الاروعي له حديث صحيح اورده شيخ الاسلام في كتاب التوحيد واورده العلماء ابن خزيمة في كتاب التوحيد لاثبات الرب جل وعلا - [00:53:11](#)

كل هذا يدل على علو الله على خلقه علوا يليق بجلاله وعظمته لا نعلم كيفية هذا العلوم واذا كان الله عانى على خلقه بذاته وعین على خلقه بقدرته ومنزلته. جل وعلا وعائن على خلقه بقهره وغلبته. اذا - [00:53:26](#)

هذا القلوب وهذا العبودية منصرفه اليه سبحانه وحده لا ينazuه فيه احد. لو كان الله مع خلقه بذاته في كل مكان لنقصت وعبيديته انما الذي في كل مكان ما هو؟ علمه سبحانه فلا تخفي عليه من خلقه خافية. هذه النصوص وهذه الدالة - [00:53:45](#)

صريحة في صفات الله العلماء تلقوها بالرضا والقبول وامنوا بها وصدقواها وتقرموا الى الله بها. لم يتعرضوا لردها ما يفعله النفا ولامتأويلها بالتحريف كما يفعله اهل التعطيل واهل الكلام. ولا بالتشبيه والتبيه كما يفعله - [00:54:07](#)

الممثلة المشبهة. نعم. ولا سيما من غلالة الروايات ومن غلالة القبورية الصوفية. وانما امنوا بها. بمعناها كما جاء في لغة العصر على معنى على ما يليق بعظمة الله ولم يدخل فيها تهوكا وتكلفا - [00:54:26](#)

العلم بكيفيته لأن هذا من المتشابه الذي اخفاه الله عنهم لأن قلوبهم واذانهم وخواطرهم وعلومهم مهما بلغت لن ان تدرك ذلك ولا ان تبلغ حده وكيفيته. احسن الله فسبحان رب ما اعظمه! ما اجله! ما اكبره جل وعلا! نعم - [00:54:46](#)

احسن الله اليكم هناك يا شيخ في بعض المشاهدات احيانا يقولون ان الله سبحانه وتعالى يعني اي انسان يصيب الشيء او اي مخلوق يرفع رأسه الى السماء في حالة الضر - [00:55:06](#)

هل هذه ربما انظر الى الى البهائم انه اذا اصابه ظر رفعت الى السماء. احسن الله اليك. الداعي اذا دعا انت وانا وغیرنا اذا دعا يا رب اين يتوجه قلبك؟ ما يتوجه يمين. نعم. ولا يسار ولا امام ولا خلف ولا الى سفن - [00:55:19](#)

عندما يتوجه الى السماء ولهذا لما حاول امام الحرمين ابو المعالي الجويني عفا الله عنه ان يقول هذه النصوص الدالة على علو الله في

القرآن والسنة يحرفها بما اتاه الله من قدرة كلامية وزخرف في القول. قال له تلميذه ابو علي الهمداني يا استاذ - 00:55:38

علمنا بهذه الضرورة التي يجدها الداعي في قلبه اذا دعا في ارتفاع قلبه ونيته وقصده الى السماء فضرب على رأسه وقال حير منها.

لان هذا امر ما يمكن دفعه وهي الفطرة نعم. في المخلوقين سواء من المكلفين او غيرهم باتجاه - 00:55:58

في رغباتهم و حاجاتهم الى من هو في السماء امر فطري. فطر عليه المكلفون والخلق. نعم. احسن الله اليكم اه سئل الامام ما لك ابن

انس رحمه الله فقيل يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى - 00:56:20

كيف استوى؟ فقال الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة ثم امر بالرجل فاخرج. الامام ما

لك بن انس الاصبجي آآ احد ائمة الاسلام الكبار - 00:56:40

وائمة الاسلام المتبوعة مذاهبهم التي استقر عليها اتباع الناس كثيرون لكنهم اربعة هناك ائمة مذاهب اندثرت مذاهبهم الامام زفر

والامام اه ابن الماجي شون والليث والوازاعي وامثالهم رضي الله عنه - 00:57:00

اما الائمة الاربعة الذين بقيت مذاهبهم وصارت متبوعة عند المسلمين فهم اربعة الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي ومذهبهم

المنسوب اليه مذهب الحنفية ومذهب الاحناف كان الامام مالك ابن انس الاصفحي امام المدينة امام دار الهجرة - 00:57:19

توفي في سنة مائة ثمان وسبعين والمذهب المتبع اليه مذهب المالكية ثالثا الامام المطibli آآ ابو عبد الله الشافعي توفي به في سنة

مئتين وخمسة المذهب المنسوب اليه مذهب الشافعي ومذهب الشافعية - 00:57:38

رابعهم امام اهل السنة الامام المبجل احمد بن حنبل الشيباني توفي في سنة مئتين واحد واربعين. والمذهب المنسوب اليه مذهب

الحنيلي ومذهب الحنابلة الامام مالك وهو في المدينة وهذا في اواسط القرن الثاني - 00:57:56

اذاعة وشاعة اقوال اهل التعطيل ومعتزلة وامر بهم واما شاع فيهم التهوك في كيفيات الصفات. دخل عليه رجل وهو في مجلس في

مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يعلم حديث رسول الله - 00:58:13

يدرسهم وقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى. يشير الى ما جاء في اية طه كيف استوى هل سأل السائل عن معنى

الاستواء ولا عن كيفيته؟ الكيفية. اسأل عن الكيفية - 00:58:30

فاطرق الامام مالك برأسه تسبب عرقا وغشي عليه فلما افاق رفع رأسه قال الاستواء معلوم اي في لغة العرب فان الاستواء له معاني

علو من معناه ارتفاع من معناه صعود من معناه استقرار من معناه - 00:58:47

والكيف الاستواء غير مجهول اي معلوم. والكيف غير معقول. لا نعقله ندركه. يعني بعقولنا لا يمكن ان نكيفه بخواطern والايمان به

واجب والسؤال عنه بدعة. الايمان به واجب لان الاستواء جاء في القرآن في الموضع السابعة - 00:59:09

وجاء في السنة في موضع كثيرة والسؤال عنه عن الكيفية بدعة وما اراك الا مبتدع فامر به فاخرج. الله. لانه سأله عن امر مبتدع عن

كيفيات صفات الله التي لا يمكن - 00:59:30

ان نعلمها لان الله اخفاها عنا. جل وعلا. اخفي الله عنا كيفيات المخلوقات كيفية الملائكة كيفية ما في الجنة من النعيم ما في النار من

العذاب والجحيم فكيف بكيفية ذاته جل وعلا وهذا القول - 00:59:43

مالك من عيون ما جاء عن السلف في تأصيلي وتقعيد اثبات الاسماء والصفات لله على ما يليق به ولهذا انا اعجب من يعظم هؤلاء

الائمة. يعظم ابا حنيفة ومالكا والشافعي واحمد رحهم الله - 00:59:59

ثم يخالفهم في هذه في اصول الاعتقاد وفي هذه الابواب في مسائل الایمان. يقلدهم في الفروع الفقهية يتعصب لهم وفي مسائل

العقيدة التي ثبتت عنهم يخالفهم ويجانبهم هذا لا يليق وهذا يقبح في ايمان الانسان ويقبح في اتباعه لهذا الامام العظيم في

مذهبة. نعم - 01:00:18

ومن صفات الله تعالى انه متكلم بكلام قديم. يسمعه منه من شاء من خلقه سمعه موسى عليه السلام منه من غير واسطة وسمعه

جبريل عليه السلام ومن اذن له من ملائكته ورسله - 01:00:45

وانه سبحانه يكلم المؤمنين في الآخرة ويكلمونه ويزأذن لهم فيزورونه. قال الله تعالى وسلم الله موسى تسليما وقال سبحانه يا

موسى اني اصطفيت على الناس برسالاتي وبكلامي وقال سبحانه منهم من كلام الله - 01:01:06

وقال سبحانه وما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وقال سبحانه فلما اتاهنا نودي يا موسى اني انا ربك وقال 01:01:30 سبحانه اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني. وغير جائز ان يقول هذا احد غير الله - 01:01:30

وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اذا تكلم الله بالوحى سمع صوته اهل السماء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال انس قال وروى عبد الله - 01:01:55

ابن انيس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الله الخلائق يوم القيمة عراة حفاة غرلا بهما. فيناديهم بصوت يسمعه من بعد. كما يسمعه من قرب. انا الملك انا الديان - 01:02:15

رواه الائمة واستشهد به البخاري رحمة الله. الماتن رحمة الله موفق الديم وابن قدامة المقدسي ابو محمد ذكر بعد ما اجمل في 01:02:35 نصوص في ادلة الصفات في القرآن والسنة ذكر الصفات التي وقع فيها التنازع - 01:02:35

بين اهل الایمان من اهل السنة والجماعة وبين مخالفهم. من المعطلة ومن المتمثلة المشبهة. ذكر اولا مسألة ماذا علو الله واستوائه على عرشه. ذكر الان مسألة كلام الله جل وعلا. ان الله يتكلم بكلام هو صفة له - 01:02:55

على الحقيقة اللائقة به جل وعلا نعلم كيفية كلامه. لكن نؤمن ان القرآن كلام الله. وان الله تكلم بكلام كثير توراة والإنجيل وصحف ابراهيم والزبور على داود وغيرها من كلامه وان الله يتكلم مع خلقه كما ثبت بذلك الدلة - 01:03:15

اللهم تكلم بكلام قال قديم. يعني ايش؟ ان صفة الكلام في حق الله قديمة لأنها من صفات ذاته. لكن افراد وانواع احاد الكلام متعددة. تكلم بالتوراة بعد كلامه صحف ابراهيم تكلم بالإنجيل بعد كلامه بالقرآن بعد كلامه بالإنجيل والتوراة فكلام الله في 01:03:35 افراده - 01:03:35

متعدد. كما قال جل وعلا ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. ايش معنى محدث؟ ما هو بمخلوق. محدث يعني متعدد نعم يتكلم به 01:04:05 بعد كلامه السابق. وهو وكلام الله قديم اي نوعه قديم. لانه من الصفات المتعلقة بذاته - 01:04:05

يسمعه او يسمع الله كلامه من شاء من خلقه. حديث عبد الله بن انيس الذي قرأته قبل قليل ان الله يجمع الخلائق يوم القيمة ويتكلم 01:04:25 بكلام يسمعه من بعد كما يسمعه من قرأ. مهم. كما رواه الائمة واستشهد به البخاري. كذلك كلام الله جل وعلا - 01:04:25

سمعه منه موسى وكلم الله موسى تكليما. من اللطائف ان رجلا من النفا من المعطلة. جاء الى المقرئ المشهور ابي عمرو ابن الالام. قال اريدك ان تقرأ القرآن بهذه الآية وكلم الله موسى - 01:04:45

تكليمه ليجعل موسى هو المتكلم والله هو المتكلم. نعم. موسى هو الفاعل والله هو الذي يكون عليه. المتكلم وقع عليه الفعل قال هب 01:05:05 اني وافقتك فيما تقول. كيف تقول في قول الله جل وعلا ولما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه - 01:05:05

fasqet في يدي هذا المعطل. وهرب لانهم اجهل الناس بكلام الله وفي في حفظ الفاظه وفي في فهم معانيه الله جل وعلا فضل الرسل 01:05:25 من اسباب تفضيل الرسل ان منهم من كلام الله. في - 01:05:25

اول الجزء الثالث للبقرة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من اسباب تفضيلهم ان الله كلام ولها من 01:05:45 من رسول الله يسمى بالكليم؟ بموسى عليه السلام موسى - 01:05:45

دوما ونبينا محمد عليه الصلاة كلام الله موسى تكليما لما استدناه في الطوف عند الشجرة. احسن الله اليكم. وكلم الله نبينا لما عرج به 01:06:05 الى السماء فرض عليه الصلاة لا يعقل ان يكون موسى آآ المتكلم المصطفى بكلام الله - 01:06:05

يا موسى اني اصطفيت على الناس برسالاتي وبكلامي. بكلامنا. لا يعقل ان الذي كلمه هي الشجرة نفسها اذا ما تقول اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني. ولها يقول يا شيخ وغير جائز ان يقول هذا احد غير الله. او تقول الشجرة فلما - 01:06:25

اتاهنا نودي يا موسى اني انا الله. احسن الله اليكم. ايه. فضيلة الشيخ انا في نهاية هذا اللقاء لعلنا نكمل ان شاء باذن الله تعالى. ايهها 01:06:45 الاخوة والأخوات آآ من المشاهدين والمشاهدات ما يسعنا في نهاية هذه - 01:06:45

الا الشكر الجليل للشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل حفظه الله على ما قدم وافاد في هذا اللقاء سائلين الله الا ان يجعل ذلك

في ميزان حسناته. وكذلك في ميزان حسناتكم الذين تابعتم هذا العلم. الالهي من الله سبحانه وتعالى - [01:07:05](#) -
شكرا لفضيلة الشيخ وشاكرا لكم استماعكم وانصاتكم. اه في نهاية هذه الحلقة استودعكم الله. الذي لا تطيع معكم محدثكم ماجد
الحمود. على امل اللقاء بكم غدا باذن الله تعالى. فالسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:07:25](#) -
يرفع الله الذين امنوا منكم - [01:07:45](#) -